

## الرعاية النفسية للأطفال وقت الحرب والنزاعات (الطبيب كمرشد نفسي)

د. مَاهـ مـبـيـضـ الطـبـ النفسـي - أيرلندا الشمالية

mobayed@hotmail.com

**مقدمة:** ينمو الأطفال مع الأسف وفي كل أنحاء العالم في جو من العنف والإرهاب والنزاعات السياسية والعسكرية. ولا شك أن تدور في أذهانهم الكثير من الأسئلة الملحة عن الحرب وأسباب النزاعات وموقف الإنسان منها. ويمكن لهذه الأسئلة والأفكار أن تؤثر كثيرا على نموهم وفهمهم لأنفسهم والآخرين والعالم من حولهم.

ويتعدّد الموقف أكثر في هذا الوقت حيث تعج وسائل الإعلام صباح مساء بأخبار هذه النزاعات والحروب، مع نقل الصور الفورية، والأصح أن أقول أن وسائل الإعلام هذه تنقلنا وأولادنا إلى موقع الحدث أو الانفجار أو القتل.

ومما يقلق الأباء والمعلمين والمربين والأطباء كيفية حماية الصغار من التأثيرات الضارة لهذه الأحداث، وطبيعة الطريقة المثلى للتعامل مع الصغار في هذه الظروف الصعبة، وعن كمية المعلومات التي يفيد تقديمها لهم. ويبقى موضوع الصحة النفسية للصغار في هذه الأوقات من القضايا الملحة التي تواجه العاملين في المجال الصحي، بل كامل المجتمع. ويمكن للطبيب أن يقوم بدور المرشد للآباء والأمهات للطريقة الصحية للتعامل مع هذا الموضوع.

ولا ننسى أن الأطفال يتفاوتون كذلك في طبيعة علاقتهم بالحرب أو النزاع، فقد يكون لبعضهم أقارب لهم تدخل مباشر بالحرب أو القتال الدائر، أو يكونوا من نفس الجنسية أو الهوية أو الديانة، ولا شك أن هؤلاء أكثر عرضة للتأثر بالأحداث الدائرة.

وقد يميل الأطفال الكبار إلى ربط أخبار الحرب أو القتال بأموهم وظروفهم الشخصية وكأنها تتعلق بهم مباشرة.

ومن أكثر ما يشغل ذهن الأطفال الصغار هو الخوف من الافتراق عن الوالدين، ومفهوم الخير والشر، والخوف من العقاب. وقد يسأل الطفل الصغير فيما إذا كان سلوكه في البيت حسن أو سيئ، معتقدا أن الحرب قد وقعت على الأطفال الذين يشاهدهم في الأخبار بسبب أن سلوكهم مع والديهم لم يكن حسن، ولذلك فالحرب عقابا لهم!

وبسبب اهتمام الأولاد الكبار بقضايا السياسة والأخلاق والمبادئ فقد يعمدون إلى التأمل والتفكير في القضايا الفلسفية والأخلاقية العامة، وطبيعة الحكومات والسياسات والخدمة العسكرية...

وهناك من الأولاد من يأخذ الموقف المعاكس عندما يصبح غير مبالي بما يرى أو يسمع من أخبار الاقتتال والدمار. وقد يكون ذلك بسبب كثرة المعلومات والصور والأخبار التي تعرض لها هؤلاء مما جعلهم يشعرون بحس الخدر. وأحيانا وبسبب الألعاب الإلكترونية كالمبيوتر وغيره فقد لا يشعر الطفل أنه أمام مناظر حقيقية وضحايا ودماء وقتلى.

### كيف أتعرف على أفكار ومشاعر الأولاد عن الحرب؟

قد لا يكون من السهل معرفة حقيقة ما يدور في ذهن الأطفال عندما يكونوا تحت صدمة أخبار شديدة مزعجة وقد ينردد الطفل في الحديث عن مخاوفه، وخاصة أنه قد لا يكون قد انتبه إلى مدى تأثير الأخبار عليه.

ويمكن أن يشعروا بمخاوف متعددة وبشكل يخالف توقعات الأهل. فقد يخاف الطفل من ركوب الحافلة أو الباص بعد أن رأى في الأخبار باصا ينفجر، أو الخوف من الذهاب إلى المدرسة بعد أن شاهد مدرسة تتعرض للقصف.

### تفاعل الأولاد مع الحروب والنزاعات

تختلف ردود أفعال الأولاد لأخبار الحروب والنزاعات والصور المرافقة لها، بسبب اختلاف عوامل كثيرة كعمر الطفل وطبيعة شخصيته والتجارب التي مر بها في حياته ونوعية علاقته بالآخرين من حوله كالوالدين وغيرهما.

فإن أكثر ما يزعج الأطفال قبل المرحلة المدرسية هي المناظر المرعبة والمؤلمة وأصوات الدوي والانفجارات. وليس مستغربا أن يخطأ أطفال هذه السن بين الحقيقة والخيال، وبين تقديرهم لحجم الأخطار والتي قد تلحق بهم أو بغيرهم. ومن السهل أن تسيطر مشاعر الخوف والقلق على هؤلاء الأطفال، حيث يصعب عليهم إدراك البعد الحقيقي للأمر، أو صرف الأفكار المخيفة عن أذهانهم.

بينما يمكن لأطفال المرحلة المدرسية التفريق بين الحقيقة والخيال، إلا أنه قد يصعب عليهم أحيانا الفصل بينهما. فقد يخطئ الطفل بين مشهد من فلم مخيف وبين منظر من مناظر الأخبار، مما يدفعه للمبالغة في حقيقة الأخبار. وقد لا ينتبه الطفل إلى أن بعض المشاهد الإخبارية يعاد عرضها مرات ومرات وليس أنها تتكرر من جديد. وقد يشعر الطفل وبسبب وضوح الصور المنقولة أن الحدث قريب منه كثيرا وربما في الشارع الذي يسكنه.

بينما نجد الذين في المرحلة الإعدادية والثانوية أكثر اهتماما بالناقشات السياسية المرافقة للنزاع، ويشعرون بأن عليهم أن يتخذوا موقفا محددًا من هذه القضايا. ولذلك قد نجدهم يخرطون في بعض الأعمال السياسية أو الخيرية المتعلقة بحالة الحرب والنزاع.

ويمكن لشخصية الطفل وطبيعته المزاجية أن تؤثر كذلك في تفاعل الطفل مع الحدث، فبعض الأطفال أكثر عرضة بسبب ميلهم للخوف والقلق، وبالتالي نجد أن الخبر يحرك عندهم مشاعر الخطر والخوف والاضطراب.

وعلى الأهل إحترام رغبة الطفل إن لم يرد الحديث في الموضوع في بعض الأوقات عندما لا يكون مرتاحاً للأمر.

وعلى الأيوين الانتباه لبعض المؤثرات الكلامية وغير الكلامية التي ترافق حديث الأولاد ومنها:

- تعبيرات وجه الولد
- طبيعة حركات جسم الطفل وما يحاول التعبير عنه
- سلوك اللعب الذي يقوم به الأولاد
- طبقة صوت الولد
- التعبيرات والكلمات التي يستخدمها الولد للتعبير عما في نفسه

ويدرك معظم الناس الآن أن المعلومات والأخبار أصبحت أكثر انتشاراً وأكثر سهولة في الحصول عليها، وأنها متاحة للصغار والكبار سواء من التلفزيون أو الأنترنت أو الصحف أو المجلات. ويجب الانتباه هنا إلى نوعية وكمية الأخبار التي يتلقاها الأطفال وخاصة الصغار منهم. فإنه لا ينصح أن يتعرض الأطفال لكمية كبيرة من هذه الأخبار، أو أن يتعرضوا للمشاهد المخيفة من القتل والدمار. وقد يحتاج الأهل للحد من كمية هذه الأخبار ونوعيتها، وسنأتي لهذا الموضوع بعد قليل.

والمهم أن يساعد الأهل الولد على هضم هذه المعلومات وفهمها بطريقة إيجابية تساعده على فهم الحقائق، وتصحح لديه سوء الفهم إن جد، وتمكنه من الخروج منها بما يعطيه الأمل في المستقبل. ولا بد من التعرض لمشاعر الطفل عن هذه الأخبار أو الأحداث، وليس مجرد الاهتمام بالجانب الفكري أو المعرفي.

ولا ننسى أن مثل هذه المواضيع تتيح فرصة طبيعية ليتحدث الوالدان عن نظرتهم ورأيهم في أمور متعددة متعلقة بالموضوع، كالعدل والظلم، أو العصبية والموضوعية، أو التسامح والكرهية، أو العنف واللاعنف، أو المواقف النمطية عن الناس، وغيرها من أمور الحياة. ويفيد التحلي بالحوار الصريح والمنفتح، ولكن من دون أن يقدم الأهل آرائهم على أنها حقائق مطلقة، ويجب أن يتيح فرصة لاختلاف الرأي، وفرصة للتعبير عن هذه الآراء المختلفة.

إن إشعار الطفل بخطأ أفكاره أو مشاعره قد يدفعه لينسحب من الحوار أو النقاش، أو قد يجعله يشعر بأنه طفل " سيئ" أو أنه لا يحسن التصرف.

#### نصائح بسيطة وهامة في جلسة الحديث مع الأولاد

- استمع واستمع، واستمع من جديد لما يقوله ولدك
- أظهر إحترامك للولد بالرغم من عدم موافقتك على ما يقوله " أنا أحترم رأيك هذا"
- حاول النظر في عيني الولد قدر الإمكان أثناء الحوار
- تصيد الظروف المناسبة لشرح بعض الأفكار الأساسية
- قل الحقيقة
- يتعلم الأولاد من خلال مراقبة الآخرين، فكن نعم القدوة لهم
- أقض مع الأولاد وقتاً مشتركاً حراً من دون قيود وتعليمات
- أظهر أنك مهتم حقيقة بالولد
- حاول أن لا تنتقد الولد
- أعط الولد كل إنتباهك وتركيزك
- تنكر أنك تتحور مع الولد من خلال الكلمات والتعبير والحركات جميعاً

ويمكن للأباء أن ينتبهوا إلى المؤثرات التي توحى بكيفية تعامل الطفل مع الأحداث وأخبار المعارك.

وليس بالضرورة أن يكون لعب الأطفال لألعاب القتال والحروب مؤشراً إلى مشكلة نفسية عندهم، فهذا أمر طبيعي عند الصغار، ولكن قد يزداد هذا النوع من اللعب وقد الحروب، حيث يحاول الأطفال من خلال هذا " اللعب" تقليد ومحاكاة ما يشاهدونه، أو الانتقام، أو قد يعتقدون بأنهم يساهمون في حل بعض النزاعات التي يرونها أمامهم.

ومن المؤثرات القوية لتأثير الأطفال بالحرب والقتال:

- تراجع الطفل أو نكوصه إلى سلوك طفلي كان قد نمت وتجاوزته في مرحلة من مراحل نموه السابقة، كالخوف من النوم منفرداً، والتبول اللاإرادي، ومص الإصبع وغيرها من تصرفات تميز من أهم أصغر من سنه
- السلوك العدوانية من الضرب والاعتداء على الأشقاء أو غيرهم.
- التعلق الزائد بأحد والديه أو كليهما، وقلقه كلما ابتعد عنهما ولو لوقت قصير

- الانطواء الشديد والذي لا ينسجم مع طبيعة نفسيته السابقة
- اضطراب النوم والكوابيس الليلية
- الوسواس بأمر الحرب كتكرار الأسئلة المتعلقة بهذه الحرب
- الخوف من أمور لم يكن يخافها من قبل كالظلمة والليل.

#### كيف أتحدث مع الأولاد عن الحرب؟

هناك معتقد خاطئ عند الناس أن الحديث عن الحرب والقتال مع الأطفال من شأنه أن يزيد لديهم المخاوف والقلق، والعكس هو الصحيح، وإن كان الأمر يتوقف على طريق الحديث والحوار معهم. والأخطر من الحديث المباشر والصريح أن يحتفظ الطفل بمخاوفه الخاصة التي يتحدث عنها للآخرين.

وكما هو الحال مع المواضيع الأخرى في الحياة، يجب الانتباه للمرحلة العمرية ولمرحلة نمو الطفل وفهمه واستيعابه. وبالرغم من أن الأطفال الصغار وحتى الذين في الرابعة أو الخامسة من العمر يمكن أن يدركوا طبيعة أعمال العنف والحرب، إلا أنه ليس كلهم يعرف كيفية الحديث عما يشغله ويقلقه. ولذلك قد يحتاج الأهل أحياناً أن يبدؤوا هم في محاولة الحوار مع الأولاد. ويمكن أن يبدأ الوالدان بسؤال الطفل عما يمكن أن يكون قد سمعه من أخبار، أو عن رأيه فيما يجري من أحداث. وعلى الأهل أن يمسكوا أنفسهم عن محاولات إلقاء المحاضرات على الأطفال حتى يتعرفوا أولاً على الأمور المهمة التي تشغل بالهم، فقد تكون غير ما توقعه الأهل. ويمكن الاستفادة من بعض الظروف الطبيعية ومنها مثلاً عندما يشاهد الجميع نشرة الأخبار، أو عندما تحدث بعض الأمور كظهور النقائبات على شاشة التلفزيون، أو خروج الناس في مسيرات الاحتجاج على الحرب، أو عند جمع التبرعات من المساجد لصالح ضحايا العدوان.

وليس من الطبيعي أن يتم النقاش في هذه المواضيع المشحونة بالعواطف في جلسة واحدة، ولا بد من زيارة الموضوع كلما دعت الحاجة. وقد تستجد بين الحين والآخر قضايا وتفاصيل جديدة تستدعي الحديث مجدداً.

ويمكن للأهل محاولة التوسع في فتح مواضيع أخرى وثيقة الصلة بما يجري كمواضيع العدل والسلام واللاعنف في الحياة وقد يتطلب المر في بعض المعلومات التاريخية، أو ثقافة وتقاليد بعض الناس أو الدول.

ولا بأس من محاولة ربط حل النزاعات الدولية بحل النزاعات المحلية في البلد الذي يعيش فيه الطفل، أو الخلافات البسيطة التي تنشأ بين الأولاد، وكيف يمكنهم حل هذه الخلافات بطريقة سليمة.

- ذكر الولد بأن له مكانة خاصة عندك

- شجع الولد على الحديث عن مشاعره " يبدو أنك قلق"، قل لي بماذا تشعر"

- شارك أفكارك ومعتقداتك مع الولد " أنا أشعر... أو أعتقد..."

#### كيف يمكن أن أطمئن الأولاد؟

من المفيد أن يظهر للأهل للطفل بأنهم يفهمون مشاعره، وعليهم تجنب التقليل من هذه المشاعر فغن هذا قد يشعره بالحرج أو الانتقاد له والحديث عن العواطف والمشاعر من شأنه أن يخفف من شعور الطفل بالقلق والخوف.

ويمكن للوالدين تطمين الطفل من خلال تقديم معلومات وحقائق عما هو متوفر لحماية الناس ومنهم الأطفال كوجود الشرطة ورجال الأمن، ومن خلال ما يمكن أن يقوم به الطفل في حال خوفه كحديثه مع أحد الكبار كوالديه. وليحاول الأبوان تجنب وضع الاحتمالات والافتراضات أمام الطفل، والفضل منها تقديم المعلومات الحقيقية ولكن البسيطة والواضحة.

ومن الأمور المهمة في إدخال الطمأنينة في نفس الطفل والأسرة جميعا الحفاظ قدر الإمكان على الروتين المعتاد للأسرة في تفاصيل حياتها اليومية، فهذا مما يعيد شيئا من الشعور بالأمن السابق للحرب والافتتال، واشترك أفراد الأسرة في القيام بالأعمال اليومية البسيطة والواضحة.

ومن الأمور المهمة في إدخال الطمأنينة في نفس الطفل والأسرة جميعا الحفاظ قدر الإمكان السابق للحرب والافتتال، واشترك أفراد الأسرة في القيام بالأعمال اليومية البسيطة، كتناول وجبات الطعام، والنوم المشترك كالمعتاد، والذهاب إلى المدرسة، فكل هذه الأعمال تعطي الطفل شعورا بأن العالم من حوله يسير بشكل طبيعي كالمعتاد.

وإذا كان للطفل قريب أو أحد أفراد أسرته في منطقة الحرب أو النزاع فقد يعرضه هذا للمزيد من القلق أو الخوف. ومما يفيد هذا الطفل معرفة معلومات حقيقية عن هذا القريب وظروف حياته مكان الحرب. ويمكن للطفل أن يتصل بقريبه عن طريق الهاتف أو بالمراسلة إن أمكن هذا. ولا شك أن مما يعين دوما هو النقاء الإنسان وحديثه مع الآخرين الذين يعيشون ظروفًا مثل ظروفه، فهذا يخفف عن الجميع من خلال المشاركة بالمعلومات والتجربة والمشاعر.

ومن الأمور المطمئنة للأطفال أن يروا الكبار من حولهم يشعرون بالمرح والاطمئنان، ومن خلال تلقي الدعم النفسي والتشجيع من قبل هؤلاء الكبار.

ولاشك أن هذه فرصة مناسبة لشرح مفهوم التوكل على الله مع اتخاذ الأسباب، وأن المسلم في النهاية يشعر بالأمن من خلال الاعتقاد بأنه " لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا".

#### نصائح عامة للوالدين تتعلق بحالة الحرب

5- من نعم الله أنه وضع في الأطفال قدرة عالية على التحمل والممانعة أمام الصدمات، فبالرغم من إصابتهم بالانزعاج الشديد وقد الأزمات إلا أنهم قادرون من خلال الزمن ومن خلال وجود فرصة أمامهم للتعبير عن مشاعرهم، قادرون على العودة للحياة الطبيعية، وبشكل أسرع منا نحن الكبار. قد لا يستفيد الأطفال من جلسات طويلة مليئة بالأسئلة، وإنما يفيدهم أكثر معلومات بسيطة مباشرة وواضحة على تساؤلاتهم، وأن يستمع إليهم إذا أرادوا الكلام .

6- لا تسرع في افتراض ما يمكن أن يكون قد فهمه الأولاد من الأحداث، ولا تفترض أن مشاعرهم تجاه حدث ما أشد من مشاعرك أنت.

فردود فعل الأطفال للأحداث تختلف كما ذكرنا سابقا بحسب أعمارهم، وقربهم من الحدث، وشخصيتهم، وتجاربهم في الحياة، وما قد سمعوه عن الأحداث، وأسلوب أسرهم في الحوار والخطاب، وقلة المشاعر التي تظهر على الطفل لا يعني بالضرورة أنه يخفي حقيقة.

1- من أفضل ما يعين الطفل هو أن تفهم تماما سؤاله قبل الإجابة عليه. وقد يشير السؤال أحيانا لمشاعر معينة أو فكرة يحملها الطفل. والأمثل أن تفهم الدوافع التي تقف وراء سؤاله، وخاصة عندما يكون هذا السؤال صعبا. ويمكنك عندها أن تسأل الطفل مثلا " وما الذي يجعلك تفكر بهذا؟" أو " هل تخبرني بماذا كنت تفكر حتى طرحت هذا السؤال؟" وعندما تعرف مغزى السؤال فستستطيع عندها تقديم الإجابة الفعالة.

2- قد يطرح الأطفال أسئلة لا يستطيع أحد الإجابة عنها، والتي قد تجعل الأهل يشعرون بالارتباك وعدم الراحة، ويقفون أن الأطفال لن يشعروا بالأمان إذا لم تقدم إليهم الإجابات المناسبة. يرتاح عادة الأطفال والمرهقين، مثلنا نحن الكبار، للحديث المباشر والصريح، فبدل أن تخترع للطفل جوابا غير دقيق، الأفضل أن تقول: " لا أدري جواب هذا السؤال" أو " سأحاول أن أبحث لك عن الجواب".

3- لا تتردد في حزمك الأمر. فإذا رأيت التقليل من أوقات متابعة نشرات الأخبار، أو الحد من الصور المعروضة على التلفزيون فافعل ما تراه صحيحا لك وللأولاد

4- قد تضطر الأسرة لتغيير نظامها الحياتي المعتاد لبعض الوقت، ولكن احرص على إعادة نمط هذه الحياة لطبيعته المعتادة لما في هذا وكما ذكرنا سابقا من إدخال شيء من الاطمئنان لحياة الأسرة والأطفال

#### ترشييد التعامل مع وسائل الإعلام

تكثر هذه الأيام النشرات الإخبارية والتغطية الإعلامية وقد الحروب والنزاعات، فهي على مدار الأربع والعشرين ساعة. وتسبب الكثير من هذه المعلومات والصور المرافقة الانزعاج والألم للكبار فمن باب أولي أن تؤثر في الصغار والأولاد. وقد تزداد حساسية بعض هؤلاء الأولاد لمتل هذه المعلومات والصور.

ويمكن للآباء والمعلمين والمربين من الحد من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام بمتابعة ما يتعرض له الأولاد من هذه الوسائل وذلك من خلال:

- لا تفترض أن الأولاد لا يعرفون ماذا يجري من أحداث: من المستحيل تقريبا في هذا العصر أن لا يلاحظ الأولاد ماذا يدور من أحداث معاصرة. فكثير من الصغار الآن يرون ويسمعون أكثر مما تتوقع، ومن هنا تأتي أهمية سؤالهم عما رأوه أو سمعوه، وعن مشاعرهم حول هذه الأحداث.

- تنتبه إلى علامات إصابة الأولاد بالقلق: بعض الأطفال أكثر عرضة للإصابة بالقلق من غيرهم عندما يتابعون نشرات الأخبار، وذلك بحسب أعمارهم ومزاجهم. ويزداد احتمال تعرض الأولاد للقلق إذا كانوا هو أنفسهم ضحايا للعدوان أو الأذى في السابق كحرب أو أعمال عنف، أو إذا كان لهم أقرباء وأسر تعيش في منطقة الحرب أو النزاع، أو إذا كان لهم أقرباء في الجيش أو خدمات الإسعاف.

- كن اختياريًا فيما يشاهده الأولاد: حاول حماية الأولاد من الصور المأثرة والمعلومات المزعجة في بعض البرامج المعروضة. حاول أن لا ترتكب الخطأ الذي ترتكبه بعض الأسر عندما ييقون التلفزيون أو الراديو يعمل طوال الوقت حتى ولو لم يكن أحد يشاهد أو يسمع. وتجنب متابعة بعض مشاهد التدمير والعدوان والتي تكرر ها وسائل الإعلام مرات ومرات.

أطلس لخرائط البلدان.

- أكد على مبادئ العدل واحترام الحياة: اشرح للأولاد كيف أن الحروب والنزاعات لا شك تسبب عواطف الحزن ومشاعر المواساة مع الضحايا وأسره، وأن كل هذا ينشأ بين الناس مشاعر التعاطف والتضامن والتكافل.

ساعد الأولاد على الشعور بإمكانات العمل: شجع الأولاد على القيام بعمل إيجابي في نطاق الحرب أو النزاع كجمع التبرعات أو الخروج في المظاهرات أو حضور ندوات الحوار أو كتابة رسائل الاحتجاج للصحف أو السياسيين

- ساعد الأولاد الكبار على تحليل بعض اللقطات الإخبارية: فهذه فرصة مناسبة ليتعلم الأولاد كيفية عمل وسائل الإعلام. فيمكنك مشاهدة بعض النشرات الإخبارية مع الأولاد الكبار ومن ثم الحديث عنها وتحليلها. وشرح لهم كيف أن الإعلام مهنة وأن القائمين عليه يسعون لكسب العدد الكبير من الزبائن والمشاهدين، ولذلك يستخدمون وسائل متعددة تؤثر في طريقة الإخراج الفني لهذا الإعلام.

- وسع دائرة جمع المعلومات: حاول أن تتنوع وسائل الإعلام التي تحصل منها الأخبار بين التلفزيون والانترنت والصحف مما يضمن بعض الحيادية للمعلومات. وقد يكون لا بد من الرجوع لبعض كتب التاريخ أو

## Arabpsynet Association



Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Ass.Ar.htm>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Ass.htm>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Ass.Fr.htm>

## غزة... التداييعات السيكولوجية للحرب والحصار



## غزة... التداييعات السيكولوجية للحرب والحصار



لتكونوا شهداء

## Arabpsynet Reviews



Arabic Edition

[www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Reviews.Ar.htm](http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Reviews.Ar.htm)

English Edition

[www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Reviews.htm](http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Reviews.htm)

French Edition

[www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Reviews.Fr.htm](http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Reviews.Fr.htm)